تفسير إبن كثير

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا

وقوله : (ونفس وما سواها) أي : خلقها سوية مستقيمة على الفطرة القويمة ، كما قال تعالى : (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة االله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق االله) [الروم : 30] وقال رسول االله - صلى االله عليه وسلم - : " كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ، كما تولد البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ؟ " .أخرجاه من رواية أبي هريرةوفي صحيح مسلم من رواية عياض بن حمار المجاشعي ، عن رسول االله - صلى االله عليه وسلم - قال : " يقول االله - عز وجل - : إني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم " .